فوائد

قطع الزجاج بخيوط الكبريت — اذا اردت قطع انبوبٍ من الزجاج او عنق قارورة او ما اشبه ذلك من الزجاج المستدير فخذ قطعةً من الصوّان محددة من احد اطرافها وارسم بها خطًّا حول المكان الذي تريد قطعهُ ثم خذ خيطاً طويلاً من خيوط الكبريت وأدِرهُ مرّتين او ثلاثاً على الخط ثم اوقد الخيط ودعهُ حتى يشتعل فاذا سخن الزجاج فاسكب ماءً بارداً على الموضع المسخَّن فلا يلبث الزجاج ان ينقطع قطعاً مستوياً كانهُ قُصَّ بالمقراض

اسئلة واجوبتها

حلب — نرى اناساً بسنّ الثلاثين فما دون قد اشتعل رأسهم شيباً واناساً بسنّ الستين ما وخطهم الشيب اصلاً فما السبب في ذلك

مشترك

الجواب — يحدث الشيب بسبب ذهاب المادّة الملوّنة للشعر لضعفٍ يطرأ على البُصَيلات التي يستمدّ منها تلك المادّة . وذلك ان الشعر كالنبات لهُ اصولٌ غائرة في الجلد تشبه بصل بعض انواع النبات منها يغتذي ويكتسب الموادّ الملوّنة لهُ فاذا ضعفت هذه البصيلات بسبب ضعف العصب قلّ تناولها للموادّ المذكورة فضَعُفَ لون الشعر شيئاً فشيئاً حتى يظهر في لون نسيجهِ الاصلي وهو البياض . وهذا الضعف يحدث في غالب

الناس بين سن الثلاثين والاربعين وقد يتأخر الى ما ورآء ذلك فلا يظهر الا في سن الخمسين او الستين وقلما يُرَى ذلك الا في اصحاب الشعر الاسود لان المادّة الملوّنة فيهِ تكون اكثر مما في الاشقر . واما حدوثهُ قبل سن الثلاثين فنادر وسببهُ طروء الضعف على الاعصاب لمرضٍ او حادث نفساني من خوفٍ شديد او همٍّ ملازم وقد يكون للانهماك في الاشغال العقلية وكثيراً ما يكون منتقلاً بالارث وهو الغالب كما يشاهد بالاستقرآء

القاهرة — هل وضعت العرب اسماً للساعة المآئية وكيف كانوا يعبرون عنها سليم الخوري

الجواب — جآء في شرح المقامة الدمشقية للشريشي نقلاً عن كلام ابن جبير في وصف الساعة التي كانت بدمشق انهم كانوا يسمونها الميقاتة الا ان هذه التسمية لا تستقيم لان صيغة مفعالة ليست من الصيغ المستعملة في كلامهم . وجآء في نسخةٍ اخرى الميقاتية كانها نسبةٌ الى الميقات وهذه مع صحتها لفظاً ومعنىً الظاهر انها ليست هي الكلمة التي كانت تستعمل عندهم كما يتبين مما سيجيء . ونُقل عن بعض نُسَخ ابن جبير منجانة ومنقانة ولعل هذا اللفظ الاخير هو الاصل في عبارتهِ التي نقلها الشريشي ولكن الناسخ او الطابع حرَّفهُ لظنهِ انهُ عربيٌّ فردّهُ الى ما يوافق اللفظ العربي . والكلمة فارسية الاصل على ما اثبتهُ دوزي في مستدركاتهِ على المعجمات العربية وفارسيتها پنكان ثم عرَّبوها فقالوا بنكام وهو الذي اثبتهُ صاحب كشف الظنون ومنهُ تسميتهم العلم المتعلق بفن الساعات علم البنكامات . وجآء في

شفآء الغليل ما نصهُ . بنكام بالبآء الموحدة المفتوحة والنون الساكنة لفظٌ يوناني (كذا) ما يقدّر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرّب عرّبهُ اهل التوقيت وارباب الاوضاع ووقع في شعر المحدثين في تشبيه الخصر « وخصرهُ شدّ ببنكام » وتقابهُ العامة فتقول منكاب وهو غلط انتهى . وقد استفيد من هنا ان المتأخرين نقلوا البنكام الى الساعة الرملية وهي الآلة المعروفة من زجاج على هيئة محجمتين يتفرغ الرمل من احداهما الى الاخرى . ونُقل عن المغاربة انهم يطلقون هذا اللفظ على ساعة الجيب المستعملة اليوم لكن يقولون فيه منجانة ومنقانة وبعضهم يقول منقالة ومنكالة ومكانة والبربر يقولون منغانة . وجآء في كلام بعض المصنفين تسميه الساعة المآئية بالفنجان ومن ذلك ما ورد في وصف ساعتين من هذا النوع كانت احداهما في انطاكية والثانية في القسطنطينية . قال ياقوت في وصف ساعة انطاكية ما نصهُ وعلى احد ابواب الكنيسة فنجان للساعات يعمل ليلا ونهاراً دائماً اثني عشرة ساعة . وقال القزويني في وصف ساعة القسطنطينية وبها فنجان الساعات اتخذ فيه اثنا عشر باباً لكل باب مصراعٌ طولهُ شبر على عدد الساعات كلما مرت ساعة من ساعات الليل او النهار انفتح بابٌ وخرج منهُ شخص ولم يزل قائماً حتى تتم الساعة فاذا تمت الساعة دخل ذلك الشخص وردّ الباب وخرج منهُ شخصٌ آخر على هذا المثال . انتهى

تنبيه * ورد في الجزء الاول من هذه السنة ص ٣ س ١٨ « الارث » وصوابهُ « بالارث » . وفي الجزء الثاني ص ٥٤ س ٢٠ « متناسبين » وصوابهُ « غير متناسبين »